Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبذلك نكون في هذا القسم من البحث قد وصلنا إلى تخطيط أولي لوضع المجموعة العربية ووضعها النفسي والاجتماعي في بيئة جديدة تختلف عن البيئة العربية في الأقطار التي هاجروا منها إلى العالم الجديد.

٢

من هو سانتياغو نزار؟

نشر ماركيز في الفصل الأول من روايته التي تتكون من خمسة فصول معلومات متناثرة مركزة عن هذا الشاب الذي قتله الأخوان فيكاريو لأسباب سنعرفها فيما يأتي وصل أبوه «(ابراهيم نزار) مع آخر العرب في نهاية الحروب الأهلية»[١].

كان الشاب حين قتل «قد أتم إحدى وعشرين سنة في الاسبوع الأخير من كانون الثاني. كان نحيلاً وشاحبًا. له (حاجبان عربيان) وشعر أجعد عن أبيه. كان الابن الوحيد، سليل زواج (مصلحة) لم يشهد لحظة سعادة واحدة لكنه كان يبدو سعيدًا مع أبيه إلى اليوم الذي توفي فيه فجأة قبل ثلاث سنوات وبقي يشبهه وهو مع امه حتى يوم الإثنين الذي مات فيه. لقد ورث فطرتها، وتعلم من أبيه ومنذ نعومة الطفولة استخدام الأسلحة النارية، وحب الخيول، وترويض الطيور الجارحة، لكنه تعلم من أبيه أيضًا فنونًا من الشجاعة والحصافة. كانا يتكلمان فيما بينهما بـ(اللغة العربية) لكنهما لا يفعلان ذلك أمام بلاسيدا لينيرو لكي لا تشعر بأنها مستبعدة»[٢].

اضطر الشاب إلى ترك المدرسة لرعاية المزرعة وكان قد اعتاد على الذهاب إلى هناك أيام الاثنين[٣].

وحين يذهب إلى المزرعة كان يرتدي «ملابسه الكاكية وجزمتي ركوب الخيل التي اعتاد الذهاب بهما في أيام الإثنين إلى مزرعة (الديفينو روسترو)

---

(١) المصدر نفسه ص ١١.
(٢) المصدر نفسه ص ٩.
(٣) المصدر نفسه ص ٨ و ص ٦.